

33 تطبيقات وتمارين على مفهوم المخالفة (1/4)

عبدالله منكاو

المثال الاول من التطبيقات قوله سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً برهان مقبوضة من يعطينا مفهوم المخالفة من هذه الاية يا مشايخ نحتاج نستعجل اليوم شوية ايوا - [00:00:00](#)

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبور. مفهوم المخالفة ان لم يكن الانسان على سفر ان لم يكن الانسان على سفر مثلاً كان في بلده كان حاضراً ولم يجد كاتباً - [00:00:25](#)

ولا يشرع له الرهن فلا يشرع له الرهن. هذا مفهوم المخالفة. ما نوعه وان كنتم على سفر مفهوم المخالفة هنا مفهوم مفهوم ترك ان هذه شرطية ان كنتم على سفر مفهوم المخالفة ان لم تكن على سفر - [00:00:38](#)

طيب ان لم تكن على سفر ولم تجد كاتباً فلا يشرع الرهن اذا ما يشرع لاحد انه ياخذ رهن ولا يعطي رهن الا في حال السفر هذا هذه دلالة مفهوم المخالفة وهو قول قال به بعض السلف - [00:00:55](#)

وحكي عن مجاهد وعن غيره والذي عليه عامة اهل العلم ان مفهوم المخالفة هنا غير معتبر فيجوز للانسان ان يأخذ رهناً في حال السفر وفي حال الحضر. طب لماذا قالوا ان الدليل غير معتبر؟ مفهوم المخالفة غير معتبر - [00:01:08](#)

لانه خرج مخرج الغالب. اذ الغالب في الانسان انه لا يجد الكاتب في حال الحضر ولا في حال السفر في حال السفر فخرج مخرج الغالب فلا يعتبر فيه مفهوم المخالفة. قال الشنقيطي رحمه الله في الاضواء - [00:01:26](#)

قال لا مفهوم له لانه جرى على الامر الغالب اذ الغالب ان الكاتب لا يتعذر في الحضر وانما يتعذر غالباً في السفر قال الكي الهراسي ذكر السفر بناء على غالب الاحوال في عدم وجود الكاتب والشهيد فيه - [00:01:42](#)

طيب وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ايضاً في قوله ولم تجدوا كاتباً مفهوم المخالفة انك اذا كنت مسافراً ويوجد من يكتب العقد طيب فليس لك ان تأخذ رهناً وانما تكتفي بالكتابة - [00:01:58](#)

وهذا المفهوم ايضاً عند عامة اهل العلم ليس ليس بمعتبر آ قالوا لان الغالب ان الانسان انما يحتاج للتوثق باخذ الرهن او بغيره في حال فقد الشهود وفي حال فقد - [00:02:16](#)

الكتبة فعلى هذا لا يحتج بمفهوم المخالفة في الموضوع الثاني ايضاً نعم ايضاً شرط ولم تجدوا كاتباً هذا آ معطوف على الشرط السابق المثال الذي بعده ومن لم يستطع منكم قولاً يعني ومن لم يستطع اه قدرة على ان يتزوج من المحصنات يعني من الحرائر المؤمنات ما يقدر يتزوج امرأة حرة مؤمنة - [00:02:52](#)

فانه يجوز له ان يتزوج من الاماء المؤمنات هذا معنى الاية ما مفهوم المخالفة؟ ها يا شيخ نعم مفهوم المخالفة ان من استطاع ان يتزوج الحرة المؤمنة فليس له ان يتركها ويتزوج الامة المؤمنة وهذا مفهوم ايش - [00:03:05](#)

مفهوم شرط وهذا مفهوم شرط وهو مفهوم معتبر عند جمهور اهل العلم وقوله فمما ملكت ايمانكم من فتياكم المؤمنات مفهوم المخالفة من قوله المؤمنات ان الامة غير المؤمنة وهي الامة الكافرة ليس له ان يتزوجها - [00:03:27](#)

وهذا مفهوم صحيح ومعتبر ونوعه مفهوم صفة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون من يعطينا مفهوم المخالفة بهذه الاية ها يا شيخ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. مفهوم المخالفة ان لم تكونوا سكارى - [00:03:42](#)

فلا تنهون عن قربان الصلاة. ممتاز. وما نوعه مفهوم ايش مفهوم صفة الصفة ما اشعر بمعنى يختص به بعض الافراد. هذا مفهوم صفة ممتاز. وهو مفهوم صحيح معتبر طيب ها يا شيخ - [00:04:05](#)

قوله حتى تعلموا ما تقولون. ايش مفهوم المخالفة ايوه اذا اذا علم الانسان ما يقول يعني زال عنه السكر وعاد العقل فلا ينهى عن قربان الصلاة فلا ينهى مفهوم النهي عدم النهي - [00:04:23](#)

واضح؟ ولا تقل فهو مأمور بالصلاة لا. الامر بالصلاة يؤخذ من نصوص اخرى. لكن هنا نقول مفهوم المخالفة اذا علم ما يقول فلا ينهى عن قربان الصلاة ونوع المفهوم يا شيخ - [00:04:40](#)

مفهوم غاية الله يفتح عليك احسن طيب هل في الآية مفهوم اخر لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون لو قال قائل لا تقربوا الصلاة مفهوم المخالفة ان غير الصلاة - [00:04:53](#)

طيب ان غير الصلاة كالصيام مثلا او الاعتكاف او غير ذلك انه لا ينهى عن قربانه في حال السكر فنقول هذا مفهوم مخالفة لكنه مفهوم ايش مفهوم لقب مفهوم لقب ومفهوم اللقب ليس بحجة عند جمهور الاصوليين. ولاحظوا يا اخوان لما نقول مفهوم اللقب ليس بحجة - [00:05:07](#)

ليس معناه ان المعنى الذي ترتب عليه هنا باطل قد يكون المعنى الذي ذكرناه معنى صحيح قد يكون المعنى معنى صحيحا لكن الوصول اليه بهذه الطريقة في الاستدلال الاحتجاج بمفهوم اللقب لا يستقيم عند جمهور الاصوليين - [00:05:29](#)

معنى صحيح ويستفاد من ادلة اخرى لا من مفهوم المخالفة طيب من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ايش مفهوم المخالفة من قوله؟ من نسي صلاة - [00:05:45](#)

فليصلها اذا ذكرها ها يا مشايخ من نسي صلاته. نعم من لم ينسى الصلاة من لم ينسى الصلاة اكمل ايش مفهوم المخالفة فلا يصلها من هي ما تنهاه عن الصلاة يا شيخ - [00:06:01](#)

من لم ينسى الصلاة يعني واحد ترك الصلاة متعمدا ايش مفهوم المخالفة فلا يؤمر بقضائها فليصلها هذا امر بالقضاء مفهوم المخالفة ان من لم ينسى الصلاة وانما تركها متعمدا واحد جالس يطالع في الساعة - [00:06:20](#)

وانتظر حتى انتهى الوقت فهذا بغير عذر فهذا فعلى مفهوم المخالفة لا يؤمر لا يؤمر بالقضاء من نسي صلاة فليصلها مفهوم المخالفة ان من لم ينس الصلاة فلا يؤمر بان يصلها قضاء - [00:06:38](#)

هذا مفهوم المخالفة ما نوعه ما نوع مفهوم شرط مو بشرط هل هو معتبر او لا على خلاف بين الاصوليين. ها يا شيخ على خلاف طيب من قال ان مفهوم المخالفة هنا معتبر - [00:06:56](#)

ماذا يقول؟ يقول من ترك الصلاة متعمدا فليس له ان يصلها ويكون هذا من التغليظ عليه وليس له الا التوبة النصوح وان يستكثر من صلوات النوافل فالاثم اعظم من ان - [00:07:14](#)

يقضى بالقضاء لانه ترك الصلاة متعمدا لا ناسيا او نائما طيب والقول الثاني ان من نسي صلاة او من ترك صلاة متعمدا فانه يقضي طب اصحاب هذا القول وهم جمهور الفقهاء - [00:07:29](#)

الذين يقولون تارك الصلاة عمدا يجب عليه القضاء مع الائم العظيم لماذا لم يعملوا مفهوم المخالفة نعم قالوا يعارضه مفهوم موافقة اولوي اذا كان من نسي الصلاة يؤمر بالقضاء فمن تركها متعمدا يؤمر من باب اولي. لان حاله اعظم - [00:07:43](#)

ولذلك قالوا مفهوم المخالفة معارض مفهوم موافقة اولوي فيقدم مفهوم الموافقة تكون النتيجة ان تارك الصلاة عمدا ايضا يؤمر بالقضاء ونوزع في هذا الامر ونوزع في كون المتعمد اولي بالحكم من الناس - [00:08:04](#)

فان اصحاب القول الاول يقولون الناس معذور فجاء الامر بالقضاء ليكفر عنه فلا كفارة لها الا ذلك اما من ترك الصلاة متعمدا فهذا امره اعظم فما يدرينا ان القضاء يكفي له - [00:08:22](#)

واضح هذا جرمه اعظم فالحكم بانه هذه الكفارة التي ثبتت للادنى تصلح للاعلى او يؤمر بها من جاء بجرم اعلى فيه نظر والمسألة محل خلاف بين الفقهاء - [00:08:37](#)